

بين المجلة القراء

سؤال:

ما معنى كلمة "كاثوليروس"، و "كاثوليكون"، وهل من ضمن مشتقاتها أيضًا الكاثوليكية؟؟

الجواب:

كلمة كاثوليروس لغة يونانية تعني الشيء الجامع أو العام، وقد استخدمنا في الكنيسة في عدة معانٍ. فمن بينها الكنيسة (الجامعة) الرسولية، ونحو نستخدم لها الكلمة "كاثوليكي" وهي الصيغة المؤنثة من كاثوليروس، وتطلق على الكنيسة كلها من أقصى المسكونة إلى أقصاها، والكاثوليكي اتخذوا لأنفسهم هذه الصفة، كما اتخذنا نحن صفة "أرثوذكس" أي "سليم الرأي".

ومن هذا الاشتراق أيضًا الكلمة "كاثوليكون" وهي إحدى تصرفات كاثوليروس ونطلقها في قراءات الكنيسة على الرسائل الجامعة مثل رسائل يوحنا الرسول وبطرس الرسول وبعقوب الرسول وبهودا الرسول.

وكلمة كاثوليروس استخدمت أيضًا في الرتب الكنيسية لمن له السلطة العامة والجامعة. أي رئيس الكنيسة. وتحور في العربية أيضًا إلى الكلمة جاثليق. ومن أمثلة ذلك كاثوليروس الأرمن سواء في أرمينيا أو في لبنان. كذلك جاثليق الهند أي رئيس الكهنة هناك نائبًا عن قداسة البطريرك في أنطاكية. ومنذ سنوات كان لاثيوبيا جاثليق نائبًا عن البابا في الإسكندرية.

مقال لقداسة البابا شنوده الثالث - بمجلة الكرارة - السنة الخامسة - العدد العاشر - 7 ديسمبر 1974م